



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية - الدراسات العليا



الكفاءة المكانية لشبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها بالإنتاج الزراعي

رسالة قَدِّمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير
آداب في الجغرافية البشرية

من قبل الطالب

جعفر علي عبد الرحيم العكيدي

إشراف

الأستاذ الدكتور

محسن عبد علي الفرجي

٢٠١٦م

١٤٣٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ جَلَّ جَلَالُهُ وَأَزْوَاجُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ وَرَفَعُ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ

وَمَنْ جَاءَ مِنْكُمْ فَابْتُلُوهُمْ فَلَا مَظْلَمَ لَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ

صدق الله العلي العظيم

سورة الانعام : الآية (١٦٥)



اقرار المشرف

نشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة ((الكفاءة المكانية للطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها بالإنتاج الزراعي)) المقدمة من الباحث جعفر علي عبد الرحيم قد جرى تحت اشرافنا في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى وهي كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية البشرية .

التوقيع :

المشرف : أ.د . محسن عبد علي الفرجي

التاريخ : / / ٢٠١٦

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

رئيس قسم الجغرافية : أ.د . محمد يوسف حاجم

التاريخ : / / ٢٠١٦

اقرار المقوم اللغوي

اقر بانني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(الكفاءة المكانية للطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها بالإنتاج الزراعي) التي قدمها الطالب (جعفر علي عبد الرحيم العكيدي) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم : م . د نوفل أسماعيل صالح

التاريخ : / / ٢٠١٦

اقرار المقوم العلمي

اقر بانني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(الكفاءة المكانية للطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها بالإنتاج الزراعي) التي قدمها الطالب (جعفر علي عبد الرحيم العكيدي) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في الجغرافية البشرية وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم : أ. د سعد عبيد جودة

التاريخ : / / ٢٠١٦

اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على رسالة الطالب (جعفر علي عبد الرحيم العكيدي) الموسومة بـ(الكفاءة المكانية للطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها بالإنتاج الزراعي) وقد ناقشنا الطالب في محتواها وفيما له علاقة بها ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في آداب الجغرافية البشرية ، وبتقدير) . (

التوقيع : التوقيع :

الاسم : أستاذ متمرس عبد الرزاق محمد البطيحي الاسم : أ. د خضير عباس خزعل

التاريخ : / / ٢٠١٦ التاريخ : / / ٢٠١٦

رئيساً عضواً

التوقيع : التوقيع :

الاسم : أ.م. د عبد الأمير أحمد عبدالله الاسم : أ. د محسن عبد علي الفريجي

التاريخ : / / ٢٠١٦ التاريخ : / / ٢٠١٦

عضواً عضواً ومشرفاً

صدق من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى على اقرار لجنة المناقشة .

أ. م. د نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠١٦

الاهداء

الى من اضاء الارض بنوره ورحم العباد به

خاتم الرسل ابا الزهراء محمد بن عبد الله (صلى الله عليه واله وسلم)

والى وصيه من عندي الله سيدي ومولاي امير المؤمنين (عليه السلام) ايماننا واعتزازنا

والى من اقترن رضاهما برضا الله (عز وجل)

والدتي العزيزة ... رمز القناعة والصبر والسخاء والعطاء

ونكري والدي الشهيد (رحمه الله) العطرة ... برا واجلالا

والى ينبوع الحب والعطاء زوجتي العزيزة ... حبا و فاءا

والى ينبوعي الايثار والعطاء اخي واختي ... تقديرا واحتراما

والى زينة الحياة الدنيا ورحمة اولادي ... رمز البراءة والطهارة

والى الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم الزكية وبدمائهم العطرة ليرون به دينهم وارضهم

الطاهر واخص سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) ووالدي رحمة الله وشهداء

العراق كافة وشهداء القوات الامنية والحشد الشعبي رفعم الله الى ما يستحقون .

اهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

شكر وامتنان

الحمد والشكر لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآل بيته الطاهرين وصحبه الاخيار المنتجبين.

يسرني أن أقدم جزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور محسن عبد علي الفريجي لتوليته الإشراف على هذه الرسالة . والأستاذ الفاضل الدكتور عبد الرزاق محمد البطيحي لما أبداه من خلق رفيع وجهد علمي متميز وتوجيهات سديدة أغنت البحث وقومته وكان لهما الفضل بعد الله تعالى في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود. أدعو الله العزيز القدير أن يوفقه ويجزيه خير الجزاء.

ومن الجدير بالعرفان أن اتقدم بخالص شكري وامتناني الى رئيس القسم الاستاذ الدكتور محمد يوسف حاجم لما قدمه من مساعدة طوال مدة الدراسة. ومقرر الدراسات في قسم الجغرافية الاستاذ الدكتور عبد الامير الحياىى والأستاذ الدكتور خضير عباس التميمي ولأساتذتي كادر قسم الجغرافية الذين كان لهم الأثر البارز في اعدادي علمياً خلال مدة الدراسة النظرية.

وأقدم شكري وامتناني للمهندس فارس في وحدة الدراسات العليا في عمادة الكلية. وأقدم شكري وامتناني الى مديرية طرق وجسور ديالى واخص المهندس الاقدم الاخ الفاضل سعد حميد المرواح والمهندسة منار لما أبدوه من تعاون لتسهيل عملي. والى موظفي مديرية زراعة ديالى .

وأقدم شكري وامتناني الى زملائي في الدراسة لما قدموه من مساعدة طوال مدة الدراسة واخص اخي وعزيزي فلاح التميمي . وأقدم شكري وامتناني الى جميع موظفي مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى واخص الاخ حذيفة المهداوي وموظفات مكتبة كلية التربية ابن رشد والمكتبة المركزية في بغداد واخص بالذكر حيدر المهداوي ومصطفى المهداوي .

الباحث

المستخلص

كان الهدف الاساس من اعداد هذه الدراسة ابراز واقع شبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها بالإنتاج الزراعي ، من خلال معرفة مدى كفاءتها وملائمتها في تلبية احتياجات المجتمع ومراحل تطورها عبر الفترات الزمنية وتهدف الى ايجاد العلاقة بين الطرق الريفية والقطاع الاقتصادي الزراعي الذي يعد سببا في نشأتها في بعض الاحيان وتحديد خصائص ومميزات وانماط شبكة الطرق ولاسيما الطرق الريفية ليقومها جغرافيا لكونها تمثل انعكاسا لمدى التطور في المحافظة ودراسة التباين المكاني لكثافة شبكة الطرق بكافة انواعها (المعبدة - والترابية) من خلال حجم السكان والمساحة المخدومين بالطرق المعبدة بمختلف انواعها (الرئيسية - الثانوية - الريفية) والترابية على مستوى حجم المساحة الكلية للمحافظة والاعداد الكلية لسكانها وتضمنت الدراسة ايضا التباين المكاني لكثافة شبكة الطرق الريفية المعبدة بمعيار مساحة وسكان القرى المخدومين بالطرق الريفية المعبدة وعدد المركبات التي تخدمها الطرق الريفية .

تكونت الدراسة من اربعة فصول تناولت في الفصل الاول الاطار النظري للدراسة، متضمنا في مبحثه الاول مشكلة البحث و فرضيته وموقع وحدود منطقة الدراسة وهدف الدراسة والمبررات التي كانت دافعا ومحفزا وراء اختيار موضوع الدراسة اما في مبحثه الثاني فقد تضمن الدراسات السابقة وبعض المفاهيم والمصطلحات الاساسية في الدراسة وطريقة البحث وتنظيم البحث .

اما الفصل الثاني الذي تناولت فيه مورفولوجية الطرق الريفية في منطقة الدراسة فكان ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الاول التطور التاريخي للنقل البري في العراق ومنطقة الدراسة اما المبحث الثاني فقد تناولت فيه الخصائص المكانية لشبكة الطرق في منطقة الدراسة اما المبحث الثالث فقد تضمن التباين المكاني لشبكة الطرق في محافظة ديالى .

اما الفصل الثالث فقد تناولت فيه العلاقة المكانية للطرق الريفية بالإنتاج الزراعي وجاء في مبحثين ، تضمن المبحث الاول استعمالات الارض الزراعية للإنتاج النباتي وعلاقتها

بشبكة النقل . اما المبحث الثاني فتناول استعمالات الارض الزراعية للإنتاج الحيواني وعلاقته بطرق النقل .

وتناولت في الفصل الرابع الكفاءة المكانية لشبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى وكان في ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الاول التباين المكاني لكثافة الطرق (المعبدة – الترابية) وفق معيار المساحة والسكان على اساس اقصية ونواحي المحافظة و تضمن ايضا التباين المكاني لمتوسط المساحة والسكان المخدمين بالطرق المعبدة ، اما المبحث الثاني فقد تناولت كثافة شبكة الطرق الريفية المعبدة في قرى محافظة ديالى على وفق مساحة وسكان قرى اقصية ونواحي المحافظة واعداد المركبات فيها وتضمن ايضا التباين المكاني لمتوسط المساحة والسكان المخدمين بالطرق الريفية المعبدة في قرى اقصية ونواحي المحافظة . اما المبحث الثالث فقد تناولت الدراسة العلاقة المكانية لكثافة الطرق الريفية (المعبدة – الريفية) بالإنتاج الزراعي بقسميه النباتي والحيواني في محافظة ديالى .

بعدها قدم الباحث مجموعة من النتائج التي توضح كفاءة الطرق الريفية في محافظة ديالى وعلاقتها مع الانتاج والاثر الذي تؤديه حسب نوع المحصول كما اظهر التباين بين اقصية ونواحي المحافظة بالنسبة لكثافة الطرق بشكل عام والطرق المعبدة وخصوصا الطرق الريفية المعبدة و الترابية . كما واطهرت متوسطات المساحة والسكان المخدمين بالطرق الريفية المعبدة من خلال استخدام بعض الطرق الاحصائية .

حيث اوضح الباحث وجود نقص في الطرق الريفية المعبدة مما يؤدي الى وجود عجز في ايصال خدمات الطرق المعبدة لمعظم قرى المحافظة كما واطهرت الترابط بين زراعة الخضراوات وتربية الجاموس وانتشار مشاريع الدواجن في المناطق التي تتمتع بشكل يزيد عن غيرها بكثافة الطرق المعبدة وعلى وجه الخصوص الطرق الريفية. وحسب تلك النتائج ختم الباحث الدراسة ببعض التوصيات التي يراها حلول مناسبة من وجهة نظر جغرافية .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	اقرار المشرف
ت	اقرار لجنة المناقشة
ث	الاهداء
ج	شكر وامتنان
ح - خ	مستخلص الرسالة باللغة العربية
د - ض	المحتويات
ط - ظ	فهرس الجداول
ع - غ	فهرس الاشكال
ف - م	فهرس الخرائط
ن	المقدمة
١ - ٢٣	الفصل الاول : الاطار النظري للبحث
١ - ٧	المبحث الاول : مشكلة البحث وفرضيته وموقع وحدود منطقة الدراسة وهدف البحث ومبرراته .
١	١ - ١ مشكلة الدراسة
٢	٢ - ١ فرضية الدراسة
٣	٣ - ١ موقع وحدود منطقة الدراسة
٦	٤ - ١ هدف الدراسة
٧	٥ - ١ مبررات اختيار موضوع الدراسة

٢٣ - ٨	المبحث الثاني : الدراسات السابقة والمفاهيم والمصطلحات الاساسية طريقة البحث وتنظيمه .	
٨	الدراسات السابقة	١ - ٢
٩	الدراسات التي تناولت شبكة الطرق الريفية	أ
١٠	الدراسات التي تناولت طرق النقل واثارها الاقتصادية	ب
١١	الدراسات العراقية التي تناولت الطرق البرية	ج
١٢	الدراسات العربية التي تناولت الطرق البرية	د
١٣	دراسات اخرى	و
١٤	البحوث والدراسات	ي
١٩ - ١٥	المفاهيم والمصطلحات الاساسية	٢ - ٢
٢١ - ١٩	طريقة البحث	٣ - ٢
٢٣ - ٢٢	تنظيم البحث	٤ - ٢
١٠٦ - ٢٤	الفصل الثاني : مورفولوجية الطرق الريفية في منطقة الدراسة	
٢٤	لمحة تاريخية عن محافظة ديالى	أ
٢٤	الطرق التاريخية في(لواء ديالى) محافظة ديالى	ب
٢٥ - ٢٤	طريق خراسان العباسي عند الجغرافيين العرب	اولا
٢٦	طريق ديالى (او طريق خراسان) على لسان الرحال والسياح الاجانب	ثانيا
	المبحث الاول : التطور التاريخي للنقل في العراق ومنطقة الدراسة	
٢٨ - ٢٧	نشأة وتطور الطرق البرية في العراق	اولا
٣٠ - ٢٩	نشأة وتطور شبكة الطرق في محافظة ديالى	ثانيا
٣١	تطور النقل وشبكات الطرق خلال الفترات الزمنية في العراق ومنطقة الدارسة .	ثالثا
٣١	المدة ما قبل عام (١٩٥٠)	١

٣٢	المدة ما بين عامي (١٩٥٠ - ١٩٥٧)	٢
٣٣	المدة ما بين عامي (١٩٥٨ - ١٩٦٧)	٣
٣٥ - ٣٤	المدة ما بين عامي (١٩٦٨ - ١٩٧٩)	٤
٣٦	المدة ما بين عامي (١٩٨٠ - ١٩٨٨)	٥
٣٨	المدة ما بين عامي (١٩٨٩ - ٢٠٠٢)	٦
٤٤ - ٣٩	المدة ما بين عامي (٢٠٠٣ - ٢٠١٤)	٧
المبحث الثاني : الخصائص المكانية لشبكة الطرق في منطقة الدراسة .		
٥٠ - ٤٧	التصنيف العام للطرق	اولا
٥٠	تصنيف الطرق البرية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية	ثانيا
٥١	تصنيف الاتحاد الدولي للطرق	١
٥١	تصنيف الطرق البرية في الدول المتقدمة	٢
٥٣ - ٥٢	تصنيف الطرق في الدول النامية	٣
٥٤ - ٥٣	تصنيف شبكة الطرق البرية في العراق	ثالثا
٥٥	ترقيم الطرق الرئيسية في العراق	رابعا
٥٦	تصنيف شبكة الطرق في محافظة ديالى	خامسا
٥٦	الطرق الرئيسية	١
٥٨	الطرق الثانوية	٢
٥٨	الطرق الريفية (المعبدة)	٣
٦١	الطرق الريفية (الترابية)	٤
المبحث الثالث : التباين المكاني لشبكة الطرق في ديالى		
٦٥ - ٦٣	التباين المكاني لشبكة الطرق	اولا
٦٩	التباين المكاني لأطوال الطرق في محافظة ديالى حسب الاقضية والنواحي	ثانيا

٦٩	مركز قضاء بلدروز	١
٧١	ناحية بني سعد	٢
٧١	مركز قضاء خانقين	٣
٧٤	مركز قضاء الخالص	٤
٧٤	مركز قضاء المقدادية	٥
٧٧	ناحية المنصورية	٦
٧٧	ناحية مندلي	٧
٨٠	ناحية قزانية	٨
٨٠	ناحية كنعان	٩
٨٣	ناحية بهرز	١٠
٨٣	ناحية قرّة تبه	١١
٨٦	ناحية الوجهية	١٢
٨٦	ناحية السد العظيم	١٣
٨٩	ناحية هههب	١٤
٩١	ناحية ميدان	١٥
٩١	ناحية جبارة	١٦
٩٤	مركز قضاء كفري	١٧
٩٤	ناحية العبارة	١٨
٩٧	ناحية السلام	١٩
٩٧	ناحية ابو صيدا	٢٠
١٠٠	ناحية جلولاء	٢١
١٠٠	ناحية قرّة تو	٢٢

٢٣	مركز قضاء بعقوبة	١٠٣
٢٤	ناحية السعدية	١٠٥
الفصل الثالث : العلاقة المكانية للطرق الريفية بالإنتاج الزراعي		
	تأثير طرق النقل في الانتاج الزراعي	١٠٧
	اهمية النقل وتأثيره على الانشطة الاقتصادية	١٠٨
	اثر النقل على النشاط الاقتصادي (الزراعي)	١٠٩
	اثر النشاط الاقتصادي (الزراعي) على شبكة الطرق وامتداداتها	١١٠ - ١١١
المبحث الاول : استعمالات الارض الزراعية للإنتاج النباتي في محافظة ديالى وعلاقتها بشبكة الطرق الريفية		
اولا	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج محاصيل الخضراوات (الصيفية- الشتوية) في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفية	١١٣
١	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج الخضراوات الصيفية في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	١١٥
٢	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج الخضراوات الشتوية في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	١٢٠
ثانيا	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج المحاصيل الغذائية (القمح - الشعير) وعلاقتها بطرق النقل الريفي	١٢٤
١	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج محصول القمح في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	١٢٤
٢	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج محصول الشعير في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي .	١٢٩
ثالثا	استعمالات الارض الزراعية لأشجار الفاكهه والنخيل (البستنه) وعلاقتها بطرق النقل الريفي .	١٣٤
١	استعمالات الارض الزراعية لأشجار الفاكهه (الحمضيات) في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	١٣٤

١٣٩	استعمالات الارض الزراعية لأشجار الفاكهه (التفاحيات) في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	٢
١٤٢	استعمالات الارض الزراعية لأشجار النخيل في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	٣
١٤٨	المبحث الثاني : استعمالات الارض الزراعية للإنتاج الحيواني في محافظة ديالى وعلاقتها بشبكة الطرق الريفية	
١٥٠	استعمالات الارض الزراعية لتربية الماشية في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	اولا
١٥٠	تربية الاغنام	١
١٥٣	تربية الماعز	٢
١٥٦	تربية الابقار	٣
١٥٩	تربية الجاموس	٤
١٦٣	استعمالات الارض الزراعية لمشاريع الدواجن في محافظة ديالى لغاية عام ٢٠١٤ وعلاقتها بطرق النقل الريفي	ثانيا
١٦٣	استعمالات الارض الزراعية لمشاريع تربية دجاج اللحم في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	أ
١٦٨	استعمالات الارض الزراعية لمشاريع تربية دجاج البيض في محافظة ديالى وعلاقتها بطرق النقل الريفي	ب
٢٢٧-١٧٢	الفصل الرابع : الكفاءة المكانية لشبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى	
	المبحث الاول	
١٧٣	التباين المكاني لكثافة الطرق في محافظة ديالى حسب الاقضية والنواحي على وفق معيار المساحة والسكان .	
١٧٥	كثافة الطرق على وفق معيار المساحة الكلية لمحافظة ديالى حسب الاقضية والنواحي	اولا
١٧٥	كثافة الطرق المعبدة على وفق معيار المساحة الكلية لمحافظة ديالى حسب الاقضية والنواحي	١

٢٠٧	الكثافة المكانية لطرق الريفية المعبدة على وفق المعايير التالية	اولا
٢٠٧	كثافة الطرق الريفية المعبدة في قرى اقصية ونواحي محافظة ديالى على وفق معيار المساحة (الريفية)	١
٢١٢	كثافة الطرق الريفية المعبدة في قرى اقصية ونواحي محافظة ديالى على وفق معيار السكان (الارياف)	٢
٢١٥	كثافة المركبات على الطرق الريفية المعبدة في قرى اقصية ونواحي محافظة ديالى	٣
٢١٨	التباين المكاني لمتوسط المساحة والسكان المخدمين في القرى اقصية ونواحي محافظة ديالى بالطرق الريفية المعبدة	ثانيا
٢١٨	التباين المكاني لمتوسطة المساحة (الريفية) المخدمة في قرى اقصية و نواحي محافظة ديالى بالطرق الريفية المعبدة	أ
٢٢٢	التباين المكاني لمتوسطة اعداد سكان (الارياف) المخدمين في قرى اقصية و نواحي محافظة ديالى بالطرق الريفية المعبدة	ب
٢٢٥	المبحث الثالث العلاقة المكانية لكثافة الطرق الريفية (المعبدة والترابية) بالإنتاج الزراعي في محافظة ديالى	
٢٢٥	العلاقة المكانية لكثافة الطرق الريفية بالإنتاج النباتي في محافظة ديالى	اولا
٢٢٧	العلاقة المكانية لكثافة الطرق الريفية بالثروة الحيوانية في محافظة ديالى	ثانيا
٢٢٩	الاستنتاجات	
٢٣١	التوصيات	
٢٣٢ - ٢٤٣	المصادر	
٢٤٥	الملاحق	
٢٤٩ - ٢٥٠	المستخلص باللغة الانكليزية	A-B

فهرست الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٣٤	اطوال الطرق المعبدة في محافظة ديالى للمدة (١٩٣٩-١٩٧٦)	١
٣٥ - ٣٦	اطوال الطرق المعبدة لمحافظة ديالى للمدة (١٩٦٨ - ١٩٧٩)	٢
٣٧	اطوال الطرق المعبدة لمحافظة ديالى للمدة (١٩٨٠ - ١٩٨٨)	٣
٣٨	اطوال الطرق المعبدة لمحافظة ديالى للمدة (١٩٨٩ - ٢٠٠٢)	٤
٤٠	اطوال الطرق المعبدة لمحافظة ديالى للمدة (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧)	٥
٤١	اطوال الطرق المعبدة في محافظة ديالى للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)	٦
٤٢	اطوال الطرق المعبدة في محافظة ديالى للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١١)	٧
٤٣ - ٤٤	اطوال الطرق المعبدة في محافظة ديالى لمدة (٢٠١٢ - ٢٠١٤)	٨
٦٦ - ٦٨	اطوال الطرق الرئيسية والثانوية والريفية (المعبدة - الترابية) في محافظة ديالى على اساس الوحدات الادارية (النواحي)	٩
١١٢	كثافة الطرق الريفية (المعبدة - الترابية) في محافظة ديالى وفق معيار المساحة	١٠
١١٤	المساحات التي تشغلها استعمالات الارض بزراعة محاصيل الخضراوات الصيفية والشتوية وما ينتج كل منها على اساس النواحي لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٤	١١
١٢٥	المساحات التي تشغلها استعمالات الارض بزراعة محاصيل الخضراوات الصيفية والشتوية وما ينتج كل منها على اساس النواحي لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٤	١٢
١٣٥	المساحات التي تشغلها استعمالات الارض بزراعة محاصيل لأشجار الفاكهه وما ينتج كل منها على اساس النواحي لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٤	١٣

١٤٣	المساحات التي تشغلها استعمالات الارض بزراعة محاصيل لأشجار النخيل وما ينتج كل منها على اساس النواحي لمحافظة ديالى لعام ٢٠١٤	١٤
١٤٩	استعمالات الارض الزراعية لتربية الماشية (الاغنام – الماعز – الابقار – الجاموس) في محافظة ديالى لعام ٢٠١٤	١٥
١٦٤	استعمالات الارض الزراعية لتربية الدواجن لتربية الدواجن لدجاج (اللحم – البيض) في محافظة ديالى ٢٠١٤	١٦
١٧٤	التباين المكاني لكثافة الطرق المعبدة في اقضية ونواحي محافظة ديالى وفق معيار المساحة والسكان	١٧
١٧٩	التباين المكاني لكثافة الطرق الرئيسية والثانوية والريفية (المعبدة – الترابية) وفق معيار المساحة والسكان لاقضية ونواحي محافظة ديالى	١٨
٢٠١	التباين المكاني لمتوسط المساحة والسكان المخدومين بالطرق المعبدة في اقضية و نواحي محافظة ديالى لغاية عام ٢٠١٤	١٩
٢٠٨	اطوال الطرق الريفية المعبدة ونسبتها الى المساحة والسكان والمركبات بحسب قرى اقضية ونواحي المحافظة لغاية عام ٢٠١٤	٢٠
٢١٩	التباين المكاني لمتوسط المساحة والسكان المخدومين بالطرق الريفية المعبدة في قرى اقضية و نواحي محافظة ديالى لغاية عام ٢٠١٤	٢١
٢٢٥	معامل الارتباط البسيط والقيمة المعنوية بين كثافة الطرق الريفية(المعبدة –الترابية) وكمية الانتاج النباتي في محافظة ديالى	٢٢
٢٢٧	معامل الارتباط البسيط والقيمة المعنوية بين كثافة الطرق الريفية(المعبدة –الترابية) واعداد الماشية كمية انتاج مشاريع الدواجن في محافظة ديالى	٢٣

فهرست الاشكال

الصفحة	العنوان	ت
٤٥	اطوال الطرق الريفية المنجزة خلال السنوات من (١٩٥٠ الى ١٩٨٢) في محافظة ديالى	١
٤٦	اطوال الطرق الريفية المنجزة خلال السنوات من (١٩٨٣ الى ٢٠١٤) في محافظة ديالى	٢
١١٩	التوزيع المكاني للخضراوات الصيفية على وفق نسبة المساحة المزروعة حسب الاقضية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٤	٣
١٢٣	التوزيع المكاني للخضراوات الشتوية على وفق نسبة المساحة المزروعة حسب الاقضية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٤	٤
١٢٩	التوزيع المكاني لمحصول القمح على وفق نسبة المساحة المزروعة حسب الاقضية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٤	٥
١٣٣	التوزيع المكاني لمحصول الشعير على وفق نسبة المساحة المزروعة حسب الاقضية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٤	٦
١٣٨	التوزيع المكاني لأشجار الحمضيات على وفق نسبة المساحة المزروعة حسب الاقضية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٤	٧
١٤٢	التوزيع المكاني لأشجار التفاحيات على وفق نسبة المساحة المزروعة حسب الاقضية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٤	٨
١٤٧	التوزيع المكاني لأشجار النخيل على وفق نسبة المساحة المزروعة حسب الاقضية في محافظة ديالى لعام ٢٠١٤	٩
١٥٢	التوزيع المكاني لعداد الاغنام حسب الاقضية في محافظة ديالى ٢٠١٤	١٠
١٥٥	التوزيع المكاني لعداد الماعز حسب الاقضية في محافظة ديالى ٢٠١٤	١١
١٥٩	التوزيع المكاني لعداد الابقار حسب الاقضية في محافظة ديالى ٢٠١٤	١٢

١٦٢	التوزيع المكاني لعداد الجاموس حسب الاقضية في محافظة ديالى ٢٠١٤	١٣
١٦٧	التوزيع المكاني لمشاريع الدواجن لإنتاج اللحم حسب الاقضية في محافظة ديالى ٢٠١٤	١٤
١٧١	التوزيع المكاني لمشاريع الدواجن لإنتاج البيض حسب الاقضية في محافظة ديالى ٢٠١٤	١٥

فهرست الخرائط

الصفحة	العنوان	ت
٤	الموقع الجغرافي لمحافظة ديالى	١
٥	التقسيمات الادارية لمحافظة ديالى	٢
٥٧	الطرق الرئيسية في محافظة ديالى	٣
٥٩	الطرق الثانوية في محافظة ديالى	٤
٦٠	الطرق الريفية (المعبدة) في محافظة ديالى	٥
٦٢	الطرق الريفية (الترابية) في محافظة ديالى	٦
٦٤	شبكة الطرق البرية في محافظة ديالى	٧
٧٠	شبكة الطرق في مركز قضاء بلدروز	٨
٧٢	شبكة الطرق في ناحية بني سعد	٩
٧٣	شبكة الطرق في مركز قضاء خانقين	١٠
٧٥	شبكة الطرق في مركز الخالص	١١
٧٦	شبكة الطرق في مركز المقدادية	١٢
٧٨	شبكة الطرق في ناحية المنصورية	١٣
٧٩	شبكة الطرق في ناحية مندلي	١٤
٨١	شبكة الطرق في ناحية قزانية	١٥

٨٢	شبكة الطرق في ناحية كنعان	١٦
٨٤	شبكة الطرق في ناحية بهرز	١٧
٨٥	شبكة الطرق في ناحية قرّة تبه	١٨
٨٧	شبكة الطرق في ناحية الوجهية	١٩
٨٨	شبكة الطرق في ناحية السد العظيم	٢٠
٩٠	شبكة الطرق في ناحية هههب	٢١
٩٢	شبكة الطرق في ناحية ميدان	٢٢
٩٣	شبكة الطرق في ناحية جبارة	٢٣
٩٥	شبكة الطرق في مركز قضاء كفري	٢٤
٩٦	شبكة الطرق في ناحية العبارة	٢٥
٩٨	شبكة الطرق في ناحية السلام	٢٦
٩٩	شبكة الطرق في ناحية ابو صيدا	٢٧
١٠١	شبكة الطرق في ناحية جلولاء	٢٨
١٠٢	شبكة الطرق في ناحية قرّة تو	٢٩
١٠٤	شبكة الطرق في مركز قضاء بعقوبة	٣٠
١٠٦	شبكة الطرق في ناحية السعدية	٣١
١١٦	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج الخضراوات الصيفية في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٣٢
١٢١	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج الخضراوات الشتوية في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٣٣

١٢٧	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج محصول القمح في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٣٤
١٣٠	استعمالات الارض الزراعية لإنتاج محصول الشعير في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٣٥
١٣٧	استعمالات الارض الزراعية لزراعة اشجار الفاكهة (الحمضيات) في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٣٦
١٤٠	استعمالات الارض الزراعية لزراعة اشجار الفاكهة (التفاحيات) في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٣٧
١٤٥	استعمالات الارض الزراعية لزراعة اشجار النخيل في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٣٨
١٥١	استعمالات الارض الزراعية لأعداد الاغنام في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٣٩
١٥٤	استعمالات الارض الزراعية لأعداد الماعز في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٤٠
١٥٧	استعمالات الارض الزراعية لأعداد الابقار في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٤١
١٦١	استعمالات الارض الزراعية لأعداد الجاموس في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٤٢
١٦٦	استعمالات الارض الزراعية لأعداد مشاريع الدواجن لإنتاج اللحم في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٤٣
١٦٩	استعمالات الارض الزراعية لأعداد مشاريع الدواجن لإنتاج البيض في محافظة ديالى حسب النواحي لعام ٢٠١٤	٤٤
١٧٦	كثافة الطرق المعبدة في محافظة ديالى وفق معيار المساحة الكلية للمحافظة حسب الاقضية والنواحي	٤٥

٤٦	كثافة الطرق الرئيسية والثانوية في محافظة ديالى وفق معيار المساحة الكلية للمحافظة حسب الاقضية والنواحي	١٨١
٤٧	كثافة الطرق الريفية المعبدة في محافظة ديالى وفق معيار المساحة الكلية للمحافظة حسب الاقضية والنواحي	١٨٣
٤٨	كثافة الطرق الريفية (الترابية) في محافظة ديالى وفق معيار المساحة الكلية للمحافظة حسب الاقضية والنواحي	١٨٦
٤٩	كثافة الطرق المعبدة في محافظة ديالى وفق معيار السكان (حضر - ريف ٢٠١٤) حسب الاقضية والنواحي	١٨٩
٥٠	كثافة الطرق الرئيسية والثانوية في محافظة ديالى وفق معيار السكان (حضر - ريف ٢٠١٤) حسب الاقضية والنواحي	١٩١
٥١	كثافة الطرق الريفية المعبدة في محافظة ديالى وفق معيار السكان (حضر - ريف ٢٠١٤) حسب الاقضية والنواحي	١٩٤
٥٢	كثافة الطرق الريفية (الترابية) لمحافظة ديالى وفق معيار السكان (حضر - ريف ٢٠١٤) حسب الاقضية والنواحي	١٩٦
٥٣	التباين المكاني لمتوسط المساحة الكلية للمحافظة المخدومة بالطرق المعبدة حسب الاقضية والنواحي	٢٠٣
٥٤	التباين المكاني لمتوسط عدد السكان الكلي للمحافظة المخدومين بالطرق المعبدة حسب الاقضية والنواحي	٢٠٥
٥٥	كثافة الطرق الريفية المعبدة في قرى اقضية ونواحي محافظة ديالى وفق معيار المساحة الريفية	٢١٠
٥٦	كثافة الطرق الريفية المعبدة في قرى اقضية ونواحي محافظة ديالى وفق معيار سكان الريف	٢١٣
٥٧	كثافة المركبات على الطرق الريفية المعبدة في قرى اقضية ونواحي محافظة ديالى	٢١٦

٢٢٠	متوسط المساحة الريفية المخدومة بالطرق الريفية المعبدة في قرى اقضية ونواحي محافظة ديالى	٥٨
٢٢٣	متوسط سكان الريف المخدومين بالطرق الريفية المعبدة في قرى اقضية ونواحي محافظة ديالى	٥٩

المقدمة

تعد شبكة الطرق الكفوءة على مختلف انواعها اهم البنى التي يمكن الارتكاز عليها من اجل تحقق سهولة التواصل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، وتسهيل الحركة بين القطاعات الحيوية في مفاصل الحياة التي تكون بين المناطق الريفية والحضرية ، اذ يترتب على تطور شبكة الطرق ومدى كفاءتها الى زيادة في الانتاج الاقتصادي بمختلف القطاعات وعلى الاخص قطاع الزراعي بقسمية النباتي والحيواني حيث يعتمد بشكل كبير على درجة تطور شبكة الطرق وعلى الاخص الطرق الريفية فهي ترتبط به بشكل مباشر مما تسهل من عملية تسويق للمنتجات الزراعية وعلى وجه الخصوص المنتجات سريعة التلف . مما جعل شبكة الطرق الريفية من مكملات البنى الارتكازية الحقيقية في محافظة ديالى للأهمية البالغة التي تحققها من خلال اثرها المباشر في تطور الريف من الناحية الاجتماعية والاقتصادية اذ تشكل الوسيلة الرئيسية لربط الريف بالمدينة وما يجدر للإشارة اليه ان محافظة ديالى من المحافظات الزراعية التي تزداد نسبة سكان الريف على الحضر مما يعطى اولوية بالاهتمام بطرق الريفية اذ تمتلك المحافظة شبكة واسعة من الطرق الريفية تعاني من التباين في توزيعها وتعاني ايضا من قلة الاهتمام بها من ناحية الخدمات والصيانة ، على الرغم من انها شهدت الشبكة في الآونة الاخيرة نموا طويلا لكنها تعاني من قلة التطور النوعي ، ولم يقتصر هذا النمو على الطرق الريفية على العكس فانه يشمل الطرق الرئيسية والثانوية بشكل اساس . مما بقيت هذه الطرق وبمختلف اصنافها تعاني من التدهور لكونها تجاوزت العمر التصميمي لها فضلا عن الزيادة في اعداد المركبات بشكل كبير الامر الذي يعكس الارتفاع الملحوظ في المستوى المعيشي لسكان المحافظة بشكل عام وسكان الارياف بشكل خاص مما جعلها تحتاج الى عمليات صيانة مستمرة تتناسب مع احتياجات سكان الارياف . لذا جاءت هذه الدراسة لبيان مواضع الضعف في الشبكة ومواضع القوى فيها واعطاء راي في كفاءتها المكانية ودورها في خدمة القطاعات الاقتصادية للخروج بنتائج نهائية وايجاد حلول مناسبة لمواطن الضعف لشبكة الطرق الريفية في المحافظة ديالى .

الفصل الاول

الاطار النظري

المبحث الاول : تضمن مشكلة البحث والفرضية وموقع
وحدود لمنطقة الدراسة وهدف الدراسة ومبررات
اختيار موضوع الدراسة .

المبحث الثاني : تضمن الدراسات السابقة والمفاهيم
والمصطلحات الاساسية ومنهجية البحث وتنظيم البحث

اولا : المبحث الاول

١ - ١ : مشكلة البحث .

ان تحديد مشكلة البحث هي من اخطر الخطوات وأهمها على الاطلاق وعليها تقوم البحوث العلمية فكثيرا ما تتشابك المشاكل وتتعدد وتختلط بالظواهر العامة لها ، وخاصة ان الكثير من المشاكل تبقى اسبابها الحقيقية كامنة لأتعرّف حقيقة اسبابها ، ومن ثم فان التشخيص الدقيق للمشكلة يجعل سهولة الوصول الى اسبابها بدقة (١).

وبما ان مشكلة الدراسة تعد سؤالا يدور في ذهن الباحث ، ويحاول الوصول الى اسبابه بدقة اذ يعتقد بعدم توفر الاجابة او مازالت الاجابة ناقصة او مغلوبة فان اختيار مشكلة البحث وتحديدتها بعناية يمثل الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي (٢).

اذ يمكن صياغتها على النحو التالي .

المشكلة الرئيسية

((تباين مكانيا لكفاءة شبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى)) ؟

المشاكل الثانوية

((هل تطورت كفاءة شبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى أثر التطور التاريخي))

((ماهيه الكفاءة المكانية لشبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى من خلال علاقتها

بالإنتاج الزراعي))

((ماهي علاقة المساحة والسكان بكفاءة شبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى))

١- محمد عبد الغني ، محسن احمد الخضير ، الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ١٢ .

٢- عبد الرزاق البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٣١ .

١ - ٢ .: فرضية البحث.

تعتمد الفرضية بادئ ذي بدء على حدس اولى يلتبس الذخيرة الشخصية عن علاقة الظاهرة التي تخضع للدراسة بظاهرة او ظواهر اخرى^(١). اذ يعتمد البحث العلمي الرصين على فرضية عامة ، كإجابة اولية لمشكلة الدراسة تشير الى التعميم التي لم تثبت صحتها والتي نبذل المحاولة للتحقق من صحتها او خطئها وعلى العموم فان الفرضية تمثل رأي الباحث المبدئي في حل المشكلة .^(٢)

اذ ان ادراك الوضع الجغرافي لشبكة الطرق في الماضي والحاضر كفيل بمنح الصورة الحقيقية للوضع الذي تمت به الطرق كما يوضح طبيعة الفعاليات الاقتصادية (الزراعية) والخدمات الاجتماعية والمستوطنات الريفية التي استجدت بالمنطقة عبر عوامل تطورها . وعلى اساس المشكلة الرئيسية والمشاكل الثانوية المتفرعة منها فقد وضع الباحث فرضية عامة وفرضيات ثانوية تمثل اجابة اولية عن المشاكل المطروحة التي لا بد ان تنتهي الدراسة بتأكيد او التعديل لها او رفضها والوصول الى حلول دقيقة لمشاكله الرئيسية والمشاكل الفرعية .^(٣)

وعليه يمكن صياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي.

الفرضية الرئيسية :-

(تتباين شبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى اثر علاقتها بالإنتاج الزراعي)

- ١- للتطور التاريخي لشبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى اثر في تباين كفاءتها .
- ٢- تباين مكانيا لكفاءة الطرق الريفية في محافظة ديالى اثر علاقتها بالمساحة والسكان .

١ - عبد الرزاق محمد البطيحي ، التحليل المكاني الاحصائي في العلوم الجغرافية ، مطبعة زاكي ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص٣٠.

٢ - عامر ابراهيم قندلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، مطبعة دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص٥٧.

٣ - عبد الرزاق البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، مصدر سابق ص٣٢.

١ - ٣ : موقع وحدود منطقة الدراسة

تعد فكرة تحديد مجال البحث بدقة من أهم المرتكزات الأساسية للبحث العلمي ، لكونها تسهل على الباحث العمل على أساس علمي سليم ، وتمكنه من الوصول إلى نتائج لها من الدلالات العلمية ما يتناسب مع ما بذل من جهد ووقت في اختيار مشكلة البحث وصياغتها ، ونظرا لهذه الأهمية تتحدد المنطقة ما بين دائرتي عرض (٣٣,٣ ° - ٣٥,٦ °) شمالا ، وبين خطي طول (٤٥,٢٢ ° - ٤٥,٥٦ °) شرقا (١) ، لتشغل بهذا الامتداد مساحة قدرها (١٨٥٦٧) كم^٢ أي بنسبة (٤,٤ %) من المجموع الكلي لمساحة العراق. (٢) ، ينظر الخريطة (١) .

وقد شملت المحافظة على ستة اقصيه وثمانية عشرة ناحية هي : ينظر الخريطة(٣)

١ - قضاء بعقوبة : ويشمل على / ناحية كنعان وناحية بني سعد وناحية بهرز وناحية العبارة.

٢ - قضاء المقدادية : ويشمل على / ناحيتي أبي صيدا والوجيهيه .

٣ - قضاء الخالص : ويشمل على / ناحية المنصورية و ناحية ههب و ناحية السد العظيم وناحية السلام .

٤ - قضاء خانقين : ويشمل على / ناحية جلولاء و ناحية السعدية وناحية قره تو وميدان

٥ - قضاء بلدروز : ويشمل على / ناحيتي مندلي و قرانية .

٦ - قضاء كفري : ويشمل على / ناحيتي قره تبه و جبارة .

١ - رعد رحيم سبهان العزاوي ، التحليل المكاني لأنماط التغير الزراعي أثاره البيئية في محافظة ديالى ، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، قسم الجغرافية (غير منشورة) ، ٢٠٠٠ ، ص ٥ .

٢ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠١٤ ، ص ١٢ .

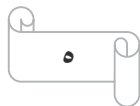
خريطة (٢)

الوحدات الادارية لمحافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحث باستخدام برنامج Arc Gis 10.2.2 الاعتماد على

(١) وزارة الموارد المائية، الهيئة العام للمساحة، شعبة انتاج الخرائط، خريطة ديالى الادارية، مقياس رسم (١:٥٠٠٠٠)، العراق، ٢٠١٢.



١ - ٤ : هدف الدراسة .

ان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن درجة العلاقة المكانية بين تطور الانتاج الزراعي و امتداد وكفاءة شبكة الطرق الريفية عن طريق توظيف بعض الطرق الاحصائية بهدف الوصول الى تحليلات احصائية للربط بين كفاءة الشبكة الطرق وامتدادها المكاني وتطور الانتاج الزراعي .

لذا فان الهدف الرئيسي للدراسة يرتبط بالمشكلة الرئيسة مما يجعل للدراسة اهداف متعددة يمكن اجازها على النحو التالي .

١ - تهدف الدراسة الى تحديد شبكة الطرق الريفية في منطقة الدراسة وتطورها التاريخي والوقوف على اهم العوامل الجغرافية (الطبيعية - والبشرية) المحدد لها .

٢ - قياس مدى كفاءة شبكة الطرق الريفية في منطقة الدراسة لمعرفة مستوى كفاءتها مما يتناسب مع الاهمية السكانية والاقتصادية لتلك المناطق .

٣ - بيان اثر الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة المؤثر في بناء وامتداد شبكة الطرق الريفية .

٤ - الكشف عن درجة العلاقة المكانية بين تطور الانتاج الزراعي وامتداد شبكة الطرق الريفية في منطقة الدراسة .

٥- وضع المقترحات والتوصيات والحلول اللازمة لرفع معوقات تقديم خدمات الطرق الريفية لسكانها وذلك للوصول الى الاستخدام الامثل لهذه الطرق مما يحقق الرفاهية لسكان تلك المناطق.

١ - ٥ : مبررات اختيار موضوع الدراسة .

تعد شبكة الطرق على اختلاف أنواعها واحدة من أهم البنى التحتية اللازمة لتطور التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بمستوى تطور شبكة الطرق في أي منطقة او اقليم ، وتساهم الطرق في توزيع السكان والتأثير على نشاطاتهم ، وبهذا فان الطرق تعمل على تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان باستمرار ، فهي حلقة الوصل التي تربط القرى والأرياف بمراكز المدن ، كما تعد الطرق واحدة من أهم أنواع البنى التحتية لقيام الفعاليات الاقتصادية المختلفة والوسيلة المهمة التي تسهم في إيجاد الخدمات الاجتماعية الضرورية للسكان .

تأتي اهمية هذه الدراسة ضمن التوجه العام في توظيف الخبرة الجغرافية لخدمة المجتمع وبرامجه التنموية من خلال طرح المشكلات المعقدة التي تتطلب الكشف عن العلاقات المتبادلة بين الإنسان ومحيطه الذي يعيش فيه ، ورغم وجود بعض الدراسات التي تناولت طرق النقل ، الا انها لم تبحث في شبكة طرق النقل الريفي بشكل مفصل ، وان اختيار الباحث لمشكلة النقل في الأرياف لها اهمية وفق الاعتبارات الآتية :-

١ - قلة نصيب مواضيع شبكات الطرق الريفية في محافظة ديالى من الدراسات والأبحاث الجغرافية نظرا الى الحاجة المتزايدة لمثل هذه الدراسة من اجل سد الثغرة المعرفية بهذا الجانب .

٢ - حيوية الموضوع و أهميته وهذا يأتي من خلال الاستخدام اليومي لهذه الطرق .

٣ - تعاني شبكة الطرق الريفية في محافظة ديالى من مشكلات متعددة وتزداد هذه المشكلات في الظروف الجوية السيئة ، وخاصة في مواسم الامطار الامر الذي يتطلب تشخيص هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها .

٤ - تعد شبكة الطرق الريفية البنى التحتية الاساسية لتطور النشاط البشري في تطور المستوطنات الريفية و تحسين الانتاج الزراعي .

٥ - أهمية الدراسة بسبب الدور الكبير الذي تلعبه طرق النقل في إيصال الخدمات على اختلاف انواعها الى السكان من جهة ، وتسهيل مجمل العملية الاقتصادية من خلال توزيع أنشطتها المختلفة من جهة أخرى .

ثانيا : المبحث الثاني

٢ - ١ : الدراسات سابقة .

توجد الكثير من الدراسات التي تناولت الطرق البرية بشكل عام والطرق الريفية بشكل خاص سواء على مستوى دراسات محلية او دراسات اقليمية او دراسات دولية فان الالمام والإحاطة بهذه الدراسات وكل ما لها علاقة بموضوع البحث امر ضروري وتعد خطوة في الاتجاه الصحيح للبحوث العلمية من اجل التعرف على ما انجزه الاخرون والاستفادة من المناهج المتبعة والنتائج التي تم التوصل اليها والمشاكل التي واجه هذي الدراسات .

حيث ان من الضروري جدا اطلاع الباحث على ما توصل اليه الاخرون في حقل تخصصه الدقيق لان هذا يساعده في تحديد هوية دراسته وأهدافها وصياغة منهاجياتها بالشكل الصحيح لذا كان لابد للباحث ان يطلع على ما كتب من ادبيات الموضوع الامر الذي يساعده في تكوين الاطار النظري والفكري للدراسة . ولهذا اجريت مسح للدراسات العلمية السابقة منها (ماجستير والدكتوراه) التي اهتمت بمعالجة موضوع طرق النقل البري ومنها تناولت الطرق الريفية للتعرف على أوجه التشابه مع الباحث في موضوع الدراسة .

ونتيجة لتعدد الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ومنطقة الدراسة سيتم تقسيمها على عدة مجاميع منها ما تناولت شبكة الطرق الريفية بشكل خاص ومنها ما تناولت الطرق البرية بشكل عام وتطرقت للطرق الريفية ومنها ما تناولته الظواهر الجغرافية المرتبطة بشبكة الطرق الريفية ومنها ما تناوله منطقة الدراسة .

(أ) الدراسات التي تناول شبكة الطرق الريفية ومنها .

(١) دراسة عبد الستار عبود كاظم التي تناولت كفاءة الطرق الريفية في قضاء المحمودية التي اشتملت الدراسة على اربعة فصول حيث تناولت الدراسة تصنيف الطرق وكفاءة الشبكة في منطقة الدراسة حيث استخدم الباحث الاساليب الكمية في الفصل الرابع لقياس كفاءة تلك الطرق وهذا ما يمكن استخدامه من خلال هذه الدراسة (١) .

(٢) دراسة ضرغام داود سلمان كفاءة شبكة الطرق الريفية في ريف قضاء الرمادي حيث اشتملت الدراسة على اربعة فصول اذ تناولت الدراسة في المبحث الاول التطور التاريخي لشبكة الطرق في منطقة الدراسة وفي المبحث الثاني تناولت تصنيف الطرق في منطقة الدراسة وهذا ما اعتمده الباحث من خلال الدراسة والفصل الرابع الذي تناول الاساليب الكمية في قياس كفاءة الطرق الريفية في منطقة الدراسة من حيث مقاييس الكثافة ومقاييس الحركة والاتصال ومقاييس الخدمات (٢) .

(٣) دراسة منتهى طعيمة عناد التي تناولت الكفاءة المكانية للطرق الريفية في محافظة كربلاء اذ احتوت الدراسة على خمسة فصول تناولت الخصائص المكانية لشبكة الطرق في منطقة الدراسة. وقياس الكفاءة المكانية لشبكة الطرق الريفية في المبحث الاول والثاني (٣) .

١- عبد الستار عبود كاظم ،كفاءة الطرق الريفية في قضاء المحمودية ،رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد ،جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .
٢- ضرغام داود سلمان ، كفاءة شبكة طرق النقل في ريف قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٢ .
٣- منتهى طعيمة عناد ، الكفاءة المكانية للطرق الريفية في محافظة كربلاء ،اطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد . جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .

(ب) الدراسات التي تناولت طرق النقل وأثارها البشرية والاقتصادية .

(١) دراسة رجاء خليل احمد الدليمي ، اثر الطرق بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة اذ اشتملت الدراسة على اربع فصول اذ تناولت في فصلها الثاني العوامل المؤثر في بناء شبكة طرق النقل وخصص المبحث الثاني من الفصل الثاني للعوامل الجغرافية الطبيعية ، والمبحث الثالث العوامل الجغرافية البشرية.^(١)

(٢) دراسة زينب عباس موسى السرحان ، شبكة النقل وأثارها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، ٢٠٠٩ .

اشتملت الدراسة على خمسة فصول تناولت في الفصل الاول طرق النقل وأصنافها والفصل الخامس مشكلات النقل والتنمية الزراعية .^(٢)

(٣) دراسة نور رشيد حميد الجميلي ، العلاقة المكانية بين الطرق المعبدة ونمو المستقرات الريفية في قضاء الخالص (دراسة في جغرافية النقل) اذ اشتملت الدراسة على اربع فصول حيث تناولت في المبحث الاول من الفصل الثاني التطور التاريخي للطرق الترابية في محافظة ديالى والمبحث الثالث من الفصل نفسه التحليل الكمي لشبكة الطرق (اساليب تحليل بنية شبكات الطرق) .^(٣)

١ - رجاء خليل احمد الجميلي ، اثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥ .

٢ - زينب عباس موسى السرحان ، شبكة النقل وأثارها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ .

٣ - نور رشيد حميد الجميلي . العلاقة المكانية بين الطرق المعبدة ونمو وتوزيع المستقرات الريفية في قضاء الخالص ، رسالة ماجستير (غير منشوره) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ .

(ج) الدراسات العراقية التي تناولت الطرق البرية:

- (١) دراسة احمد صالح عبد الله اثر الطرق البريه في نمو المستوطنات في محافظة نينوى ١٩٨٨ حيث احتوت الدراسة على اربعة فصول حيث تناول الطرق الريفية بصوره عامة . (١)
- (٢) دراسة مجدي ملوك دهدي السامرائي اثر طرق النقل البريه في نمو المستوطنات في محافظة صلاح الدين ١٩٩٠ حيث قسمت الدراسة الى اربعة فصول تناولت في الفصل الثاني العوامل الجغرافية (الطبيعية و البشرية) المؤثرة في بناء وامتداد وتشغيل الطرق في منطقة الدراسة . (٢)
- (٣) دراسة احمد صباح مرضي اثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل ٢٠٠٣ واشتملت الدراسة على خمسة فصول حيث تناولت في الفصل الثالث العوامل الجغرافية المؤثرة في بناء وامتداد الطرق وكان فصلها الخامس عن اثر الطرق البرية . (٣)
- (٤) دراسة بشار محمد عويد طرق النقل البرية في محافظة كربلاء ٢٠٠٦ حيث احتوت الدراسة على اربعة فصول اذ تناولت في الفصل الثاني التطور التاريخي للطرق وفصلها الثالث الذي اشملت على العوامل الجغرافية المؤثرة في بناء الطرق (٤).

١ - احمد صالح عبد الله ، اثر الطرق البريه في نمو المستوطنات في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية التربية ابن رشد . جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .

٢ - مجدي ملوك دهدي السامرائي ، دور طرق النقل البري في نمو المستوطنات في محافظة صلاح الدين . رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

٣ - احمد صباح مرضي ، اثر طرق النقل البري على المستوطنات البشرية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .

٤ - بشار محمد عويد ، طرق النقل البري في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد . ٢٠٠٦ .